

تقويم منهج الاجتماعيات للصف الاول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المواد الاجتماعية

م. فيحاء حسين ناصر

مديرية تربية بابل

**Evaluating the social curriculum for the first grad is average from the point of view of the
teachers of social subjects**

Fayhaa Hussein Nasser

Husseinfayhaa8@gmail.com

Abstract:

The study aimed at evaluating the social curriculum for the first grad is average from the point of view of the teachers of social subjects. The recipe method was adopted to achieve the research objective. The sample include 37 teachers and a female teachers of social subjects for the first intermediate grade. A questionnaire was prepared from seven fields, and included 65 paragraphs, the reliability and stability of the instrument were verified and the weighted mean and relative weight were used as statistical means. The results showed that the highest ranking was for the evaluation field and the average estimate. The lowest field was for the educational means and the assessment is weak. There is not get any field for a high estimate, the researcher recommended the to active the role of educational aids in the curricula of social materials, and proposed a study to analyze the methods of social materials depending on contemporary standards

Key words: Development of curriculum, students, educational

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الى تقويم منهج الاجتماعيات للصف الاول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المواد الاجتماعية، اعتمد المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث، شملت عينة البحث 37 مدرس ومدرسة للمواد الاجتماعية للصف الاول المتوسط، اعدت استبانة من سبعة مجالات، وضمت 65 فقرة، تم التأكد من صدق الاداة وثباتها واستخدم الوسط المرجح والوزن النسبي كوسائل احصائية، واطهرت النتائج ان اعلى مرتبة كانت لمجال التقويم وبتقدير متوسط، وادنى مجال كان للوسائل التعليمية وبتقدير ضعيف، ولم يحصل اي مجال على تقدير مرتفع، اوصت الباحثة بضرورة تفعيل دور الوسائل التعليمية في مناهج المواد الاجتماعية، واقتترحت اجراء دراسة لتحليل مناهج المواد الاجتماعية في ضوء المعايير المعاصرة
الكلمات المفتاحية: المتعلمين، تطوير منهج، العملية التربوية

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تهتم الامم والشعوب بالتعليم للنهوض بمستواها في الرقي والتقدم الانساني، وتعد المناهج التربوية احد المدخلات الاساسية في العملية التعليمية، و سبيلا يعتمد عليه في توجيه الناشئة نحو المواطنة الصالحة، والقدرة على التكيف مع التغيرات الهائلة في الثورة العلمية المتسارعة في خطاها في شتى المجالات، بما في ذلك التغيرات

في البنية الاجتماعية والاسس الفلسفية للمجتمع والتحديات الي تواجهه والتطلعات للمستقبل, لذا اولت المؤسسات التربوية اهمية في وضع المناهج وبنائها, فوضعت معايير معاصرة للمناهج الحديثة, تساير التغيرات للوضع الراهن للانسان المعاصر, ومناهج المواد الاجتماعية ذات علاقة وثيقة بحياة الانسان وتفاعله مع المتغيرات المحيطة به, وتقف على حصيلة التطورات والمؤثرات ونتائجها وابعادها لفترة تاريخية معينة, وهذا يحتم اهمية النظر في تقويمها بين الحين والآخر, للوقوف على قدرتها على استيعاب التغيرات والمؤثرات الغالبة على الفترة التي تمثلها, ومدى ارتباطها بالمتعلم وانعكاسها عليه.

يعد التقويم كخطوة مكملة للمناهج الحديثة واحدى مراحل تطوير المنهج (دعمس, 2011, 7), حيث بات الوعي باهمية تطوير المنهج واستخدام التقنية في تطوير المناهج عامل فعال وحيوي في المجال التربوي ومنهج مواد الاجتماعيات للصف الاول المتوسط, منهج جديد, يتوجب الوقوف عنده لتقويمه, وقد ارتأت الباحثة تقويم منهج مواد الاجتماعيات للصف الاول المتوسط من وجهة نظر مدرسي مادة الاجتماعيات لصف الاول المتوسط, كونهم يتعاملون مع الواقع التربوي, ويتلمسون مدى ارتباط المنهج بنمو المتعلم للمرحلة المتوسطة, وقدرته على تحقيق الاهداف المرجوة منه, ويمكن صوغ مشكلة البحث بالسؤال الاتي: ما وجهة نظر مدرسي مواد الاجتماعيات في تقويم منهج مواد الاجتماعيات لصف الاول المتوسط؟

اهمية البحث:

تعد المناهج الدراسية احد المحاور الاساسية للعملية التربوية والتعليمية, ويتوقف نجاح العملية التعليمية بقدر كبير على المنهج المدرسي, ذلك لان المنهج موجه للمعلم في ادائه لعمله والمتعلم في مدى ما يكتسب منه من تنمية اتجاهات وقيم ومعارف وخبرات وقدرات تعينه في حياته, وبالتالي فان جودته من حيث عناصره ومفهومه وشموليته وتنظيمه وهي اساس للمخرجات التعليمية التعلمية, فهو يعكس مدى نجاحها, والمنهج بوجوده في المجال التربوي قديم, ويرتبط وجوده مع وجود الانظمة التربويه القديمة, وان لم يكن قد اخذ حيزاً خاصاً به, الا ان فحواه موجود في التعليم و كان يميز كل نظام تربوي عن غيره, فالمعلم كان ينهج اسلوب في التعليم نابع من فكره و الفلسفة السائدة في مجتمعه ويسعى للوصول الى هدف معين له, دون وجود نظام مكتوب يمثل المنهج التعليمي, فعند الاغريق القدماء لفت افلاطون في حوالي القرن الرابع قبل الميلاد الانظار الى اهمية وجود مسلك او طريقة لأعداد افراد المجتمع (محمد, 2002, 154), واستمر الوضع على ما عليه فترة طويلة, وفي عصر النهضة الاوربية عني بمسألة المنهج كجزء من اجزاء المنطق وعني بالمنهج في البلاغة والادب, وفي القرن السابع عشر تمت خطوة حاسمة في سبيل تكوين المنهج عندما صاغ بيكون قواعد المنهج التجريبي سنة 1620 م بشكل واضح وعرف هذا العصر نوعان من المنهج احدهما للكشف عن الحقيقة وهو منهج الحل والآخر منهج يهتم بتعليم الحقيقة للاخرين واكتشافها يعرف باسم منهج التاليف (بدوي, 1977, 4), وبدأت تتضح ملامح ظهور المنهج كعلم مستقل له علماء ومنظريه في التربية في القرن العشرين واستخدم هذا المصطلح في بدايته في التعليم الامريكي, وكان يعني برنامجاً للدراسة (فسابورا, 2014, 17) وتدور حول ما يعتقد المعلم ينظر الى المتعلم وقدراته وحاجاته وميوله واتجاهاته, اما اعداد المنهج فكان يقوم به مختصون بالمواد

المعرفية فقط، دون اهتمام للجانب الوجداني او المهاري الحركي وعدم الاهتمام ببناء شخصية المتعلم، وقد ظهر تربويون اثروا بفكرهم التربوي على المناهج المدرسية، وخاصة المربي جان جاك روسو عندما دعا ان المتعلم بحاجة اليه من معلومات ومعارف والعمل على تلقينها وحفظها من قبل المتعلم، دون ان الى اهمية استخدام المتعلمين لحواسهم في التعليم، وادخال المتعلم كعنصر اساسي في بناء المنهج (دعس، 2011، 10 11)، كما ان التغيرات العلمية والدراسات التربوية والنفسية في مختلف ميادين العملية التربوية، وجهت الاهتمام الى اعادة النظر في معنى المنهج وبناءه واسسه، واصبح المنهج الحديث يمثل جميع انواع النشاطات التي يقوم بها الطلبة، والخبرات التي يمر فيها المتعلم تحت اشراف المدرسة وبتوجيه منها سواء اداخل ابنية المدرسة كانت ام خارجها (مرعي، والحيلة، 2000، 21)، والمناهج الجيدة هي التي تتصف بجودة الاهداف وتكون عناصرها (المحتوى 'الاهداف التعليمية، طرق التدريس ووسائله) متفاعلة مع بعضها ويؤثر كل عنصر منها على العنصر الاخر للمنهج، ويتوقف تحقيقها وبلوغها على نوع الاهداف وتصنيفها من معارف ومهارات واتجاهات، وعلى مدى اتساق مستوياتها من المعارف الاولية الى المستويات المعرفية العليا والمعقدة ومن المهارات البسيطة الى المركبة، ومن القيم والاتجاهات الانطباعية المتغيرة الى الاتصاف بنظام ثابت ومتكامل من القيم وانماط السلوك المنسقة مع بعضها البعض (برو، 2002، 153)، ويضاف الى عناصره السابقة عنصر التقويم لأدراك نواحي القوى لتأكيدا والوقوف على نواحي الضعف لعلاجها او تعديلها، وتقويم المنهج يمتد الى البرامج والمقررات وطرائق التدريس والوسائل والانشطة وعمل المعلم والكتاب المدرسي (الزويني، واخرون، 2013، 54-55)، وتبين اهمية المنهج في اعداد الشخصية الانسانية من خلال تمثيله لمجموع هذه العناصر والتي تعد مدخلات النظام التربوي، وبعدها التفاعل بينها تتكون لدينا مخرجات هذا النظام، وهي الخبرات التربوية والتي تشكل فيما بينها نظاماً متكاملًا ومتناسقاً ومتوازناً وشاملاً لكل جوانب تربية الفرد، الايمانية، والاخلاقية، والجسمية، والعقلية، والنفسية والاجتماعية، وباكتساب الفرد لهذه الخبرات تتشكل شخصية الانسان، والذي يعتبر الناتج النهائي لهذه المنظومة المنهجية (موسى، 2002، 38)

وتقويم المنهج عملية مستمرة، وذلك للتغيرات المستجدة المؤثرة علي المنهج، وخاصة مناهج المواد الاجتماعية، انطلاقاً من دورها الرئيس، المتعلق بدراسة العلاقات البشرية والطبيعية، فضلا عن دورها في تنمية القيم والانماط السلوكية التي تفيد المتعلم في حياته اليومية، ومقررات الدراسات الاجتماعية مجالا خصباً لتأكيد الاسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج فمن اهدافها الولاء الحقيقي لمبادئ الامم والعمل على وحدة المجتمع وترابطة، وتقدير مساهمة السلف في نمو التراث الاجتماعي وتنمية الانماط السلوكية المقبولة اجتماعياً، ودراسة الفئات التي يتكون منها المجتمع (سليمان، ونافع، 2001، 34) لذا يسعى القائمون على مناهج الدراسات الاجتماعية لتطويرها، وفقاً لمعايير عصرية معتمدة لتكون موجهة للاجيال ويعول عليها في بناء المجتمع، ويعد الكتاب الوجه التطبيقي لما جاء في المنهاج من اهداف ومحتوى وانشطة وتقويم، ويتضمن الكتاب المدرسي مجموعة من الوحدات المعرفية التي يتم استخدامها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف المدرسية، ووفقاً للاعمار الزمنية للمتعلمين، ويسهم في تحقيق نموهم المتكامل من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية (الغول، 2010،

(3), كما ان الكتاب المدرسي يؤدي دور الحامل والمروج للقيم والمعايير الثقافية الاصلية التي تحقق روح المواطنة لدى المتعلم من جهة ودور النافذة التي يطل من خلالها المتعلم على العالم الخارجي ن جهة ثانية, مما سبق يمكن توضيح اهمية الدراسة الحالية بالتالي:-

- 1- التعرف على اوجه القوة واوجه الضعف في المنهج الجديد للاجتماعيات للصف الاول المتوسط
 - 2- المساهمة في تطوير مناهج المواد الاجتماعية للوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة منها
 - 3- تزويد المدرسين القائمين بتدريس المواد الاجتماعية باساسيات المهارات الحديثة المعينة لهم في استيعاب التكيف مع التطورات في المناهج التعليمية
 - 4- تزويد الجهات المعنية في بناء المناهج التربوية في المؤسسات التربوية بالواقع المنهجي للمواد الاجتماعية
- هدف البحث:** يهدف البحث الحالي الى تقويم منهج الاجتماعيات للصف الاول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المواد الاجتماعية.

حدود البحث:

- 1- الحد الاكاديمي: منهج المواد الاجتماعية للصف الاول المتوسط, وحدد المنهج في الكتاب المدرسي للاجتماعيات للصف الاول المتوسط.
- 2- الحد البشري: من وجهة نظر مدرسي المواد الاجتماعية, الذين مارسوا تدريس مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط
- 3- الحد الزمني: كتاب الاجتماعيات, الصادر من جمهورية العراق, وزارة التربية, المديرية العامة للمناهج, ط2, 2018 م.
- 4- الحد المكاني, مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية للصف الاول المتوسط في المديرية العامة لتربية بابل /قسم تربية قضاء المحاويل

تحديد المصطلحات:

1- لتقويم:

- عرفه (عطا): بأنه مجموعة الاجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد او مشروع او ظاهرة او مادة علمية معينة, ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق اهداف محددة سلفاً من اجل اتخاذ قرارات معينة (عطا, 1992, 151)
- ويعرف اجرائياً: بأنه اتخاذ الخطوات العلمية لأصدار احكام على مدى تحقيق مقرر الاجتماعيات للصف الاول المتوسط للاهداف المرجوة منه.

1- المنهج:

- عرفه (الزويني, واخرون): هو مجموعة الخبرات التي تسعى المدرسة الى تحقيقها للطلبة سواء داخلها او خارجها وذلك بغرض مساعدتهم على النمو لشامل المتكامل (الزويني, واخرون, 2013, 24)

ويعرف اجرائياً: هو المقرر الدراسي لمادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط الذي اقرته وزارة التربية, المديرية العامة للمناهج, جمهورية العراق, ط2, 2018, تاليف لجنة من المؤلفين والذي تعول عليه المدرسة في تنمية الخبرات اللازمة لحياة المتعلم في الحاضر والمستقبل

الفصل الثاني/الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الجانب الاول: الخلفية النظرية

اولاً: التقويم:

ان نجاح اي نظام تعليمي مرهون بدقة عملية التقويم لهذا النظام, والتقويم هو اكثر عناصر اي نظام خطورة, حيث تتركز خطورته فيما يترتب عليه من قرارات واجراءات التغيير او تطوير للنظام. يتم التقويم عن طريق جمع المعلومات بواسطة القياس والوسائل الاخرى لاستعمالها اساساً لاصدار احكام بشأن شخص او مفوض (Neagley, 1969, 15), يتم باتخاذ عدة خطوات هي::

- 1- تحديد الاهداف: وهي الخطوة الاولى في عملية التقويم وتتسم بالدقة والشمول والتوازن والوضوح حتى تكون مناسبة للعل التربوي الذي يراد تقويمه
- 2- تحديد المجالات التي يراد تقويمها والمشكلات التي يراد حلها
- 3- الاستعداد للتقويم: ويتضمن اعداد ادوات التقويم والمؤهلات البشرية للقيام بعملية القويم
- 4- التنفيذ عند البدء بعملية التقويم
- 5- تحليل وتفسير, بعد جمع البيانات وتصنيفها ثم استخلاص النتائج
- 6- التعديل وفقاً لنتائج التقويم: وتتمثل بتقديم مقترحات مناسبة
- 7- تجريب الحلول المقترحة: تخضع المقترحات للتجربة بهدف التأكد من سلامتها من جهة ومن اجل دراسة مشكلات التطبيق واتخاذ الاجراءات اللازمة لعلاجها من جهة اخرى(ملحم, 2002, 47-48)

معايير التقويم:

- 1- تحديد الاهداف: وهي نقطة البداية في عملية التقويم وهي التي ترسم معالم الطريق للعملية التعليمية بجميع ابعادها
- 2- الشمول: ويعني ان تغطي عملية التقويم المظاهر والجوانب المختلفة للمنهج, وهذا يتحقق بوعي المقوم باهداف العملية التعليمية, وفي كل مرحلة تعليمية, وكذا اهداف كل مقرر دراسي
- 3- الاستمرارية: يتميز البرنامج التقويمي الناجح بالاستمرار, من خلال الملاحظة والتقدير والاختبارات المستمرة
- 4- التنظيم: يجب ان تنظم النتائج وتجمع البيانات بحيث يصبح تفسيرها ممكناً وذا مغزى
- 5- التنوع: من خلال تعدد الوسائل والاساليب المستخدمة
- 6- توافر الاسس العلمية في الوسائل والاساليب والتي تتمثل في صدق اداة التقويم, وثبات اداة التقويم
- 7- الالتزام بالميثاق الاخلاقي والعدالة في عملية التقويم (الشامخ, 2018, 13)

الاسباب التي تستدعي تقويم الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي هو وسيلة الدولة والمجتمع للحفاظ على تراثه وتماسكه ووحدته الثقافية، وودعم نظامه، ومبادئه، وقيمه، ومعين للمعلم على تنظيم عمله، وربطه بالاتجاهات العلمية والتربوية المعاصرة، وهو مصدر للمعرفة وموجه للقيم والمبادئ بالنسبة للطلاب كما انه اداة للنمو اللغوي، ووسيله لتعلمه الذاتي.

- 1- كثرة التغيرات التي تعترى الحياة نتيجة التقدم العلمي
- 2- اهتمام المجتمع بالتربية اهتماماً متزايداً والتساؤل المستمر ما مدى جدوى المناهج المدرسية
- 3- عدم رضا المجتمع من مخرجات ونتائج العملية التعليمية
- 4- معرفة مدى مواكبة الكتب المدرسية للمتغيرات العالمية المتسارعة في المجالات الحياتية
- 5- معرفة نقاط الضعف والخلل وتقاديبها، وتعزيز جوانب القوة في الكتب المدرسية (العوضي، 2010، 7)

ثانياً: المنهج

اسس بناء المنهج

يستند بناء المنهج الى مجموعة من الاسس اهمها:

- 1- الاساس الفلسفي للمنهج: تخضع المناهج الدراسية لطبيعة المجتمع من حيث فلسفته و ثقافته وتعكس المناهج الفكر السائد فيه وتؤثر الاسس الفلسفية بنوعية الاهداف التي يعمل المنهج على تحقيقها او طبيعة المحتوى الذي يعكس تلك الاهداف او نوعية الوسائل والانشطة التي تؤدي الى تبسيط ذلك المحتوى (سعادة، 2004، 69)
- 2- الاساس الاجتماعي: يقصد بالاساس بالاساس الاجتماعي المقومات والركائز ذات العلاقة بالمجتمع الذي يعيش فيه المتعلم، والتركيز على اهمية التفاعل الاجتماعي واعتباره طريق التقدم والتطور لكل مجتمع، والمناهج تعكس المؤثرات الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع كالدين والمعتقدات والعادات والاتجاهات وطرق التفكير وغيرها
- 3- الاساس المعرفي: ويقصد به الحقل الاكاديمي وطبيعة المعرفة وبنية المادة العلمية وما يجب ان تكون عليه من ترابط وتسلسل وتدرج وانسجام داخلي وخارجي
- 4- الاساس النفسي: يستناد المنهج في بنائه وتنفيذه وتقويمه من نتائج وبحوث ودراسات ميدان علم النفس، وخاصة علم نفس النمو، واتعليم وما يتعلق به من جوانب علمية تتعلق بالمتعلم، كالنضج، والدافعية ومستوى التفكير (فساريبو، 2014، 20)
- ويذكر الخوالدة اسس اخرى للمنهج التربوي هي:
- 5- اساس متغيرات المنظومة التربوية في مواجهة عصر المعلومات
- 6- الاساس التكنولوجي والمعلوماتي
- 7- الاساس الديمقراطي والحداثي وما بعد الحداثة (الخوالدة، 2007، 12)

مبررات تطوير المنهج

هناك عدة مبررات لتطوير المنهج أهمها:

1- قصور المناهج: ويتضح ذلك من خلال:

- القصور الواضح في مستويات المتعلمين الذين يدرسون هذا المنهج ويتجلى ذلك في قلة المعلومات وضآلة المهارات التي يكتسبونها

- كثرة الرسوب أو التسرب المرتبط بالعوامل المدرسية

- وجود رأي عام يؤمن بعدم ملاءمة المناهج الحالية

2- حاجات المجتمع المستقبلية

3- انتشار الدراسات التنبؤية ودراسة تطوير المجتمعات والظواهر المختلفة فيها، قد ساهمت بتزويد المربين بفهم

واسع عن حاجات المجتمع في المستقبل القريب، وظهرت ان تلك المناهج يجب ان تتطور بحيث تتسجم مع

تلك الحاجات، وتشجع التغيير باتجاه تطور المستقبل

5- التطور التربوي العام:

ان التغييرات المستمرة في مفهوم التربية واهدافها، وفي ادوار المعلمين والمتعلمين وفي مفاهيم وتنظيمات

المناهج المدرسية، يتطلب تطوير المناهج المدرسية، كونها مهمة ويفترض ان تكون اداة التغيير الفعالة لتحقيق

الاهداف المنشودة (عاشور، وابو الهيجاء، 2004، 68-69).

الكتاب المدرسي والمنهج

ان عملية بناء منهج ناجح لا بد ان يتبعها عمليات تطوير، وحيث ان الكتاب يمثل الصورة الملموسة للمنهج ويعالج

القضايا المختلفة، لذا فإن تطوير المنهج لا يتم الا عن طريق الكتاب المدرسي، من خلال تقويمه للتعرف على

الكتاب المدرسي اكثر من غيره، كونه يرتبط بالمنهج ارتباط وثيق، حيث يعد الكتاب اداة طيعة لتحقيق اهداف

المنهج (الوالي، 2006، 203)، ويبين حلس العلاقة بين الكتاب والمنهج من خلال عدة امور يجب توفرها في

مواصفات الكتاب المدرسي وهي:

1- لما كان المقرر الدراسي لأي مادة من مواد التعليم يعد تطبيقاً لا اهداف المنهج، فإن على الكتاب المقرر لتلك

المادة ان يكون كتاباً ملائماً في اعتبار ان اقسام ذلك المقرر الذي يطلب تعلمه من قبل المتعلمين على نحو

افضل، بالاستعانة به وبغيره من الكتب والمراجع ذات العلاقة بالموضوع.

2- الا يكون مقصوراً بمادته ومحتوياته على تغطية مفردات المنهج المقرر وحدها او على الحقائق والمعلومات

النظرية المجردة المطلوب دراستها من قبل المتعلمين ضماناً لنجاحهم في الاختبار فقط وانما يجب ان يعني

بتوفير فرص كافية ومتعددة لنمو المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم لأشباع حاجاتهم ورغباتهم والتدريب على

المهارات وبما يساعدهم على التصرف بآثران وتعمل حيال المواقف الحياتية المختلفة والاندماج مع بيئتهم

المحلية.

3- لما كان الكتاب المدرسي يعد وسيلة رئيسة من وسائل تنفيذ المنهج، فإنه يحسن ان يشترك في اعداده المعلمون اشراكاً فعلياً لأن ذلك يساعدهم في فهم الكتاب وفلسفته ومعرفة المبادئ التي بنى على اساسها كما يفيد ذلك في التعرف على مبادئ التدريس وأساليبه المختلفة ومن شأن هذه المساهمات ان تشجع على النمو المهني للمعلم.

4- يعد الكتاب المدرسي احدى الوسائل الرئيسية لتطبيق المنهج، ولكنه ليس الوسيلة الوحيدة، وأما يتطلب الى جانب هذا الكتاب تشكيلة من الوسائل المعينة المتنوعة من نماذج وشرائح وافلام.....، تستخدم لتعزيز ما جاء في المنهج.

5- ان الكتاب يوفر فرصاً كافية لأن يربط ما فيه من معلومات جديدة بما يعرفه المتعلمين من معلومات سابقة بحيث تصبح دراستهم للمادة الموجودة في هذا الكتاب تتسم بالعمق والتكامل والشمول. (حلس، 2007، 8)

تطوير المنهج: يعني تطوير المنهج ادخال تجديدات ومستحدثات في مجال المنهج، بقصد تحسين العملية التربوية ورفع مستواها بحيث تؤدي بالنهاية الى تعديل سلوك المتعلمين وتوجيهه في الاتجاهات المطلوبة، وفقاً للاهداف المنشودة (الدمرداش، 1998، 205)

تطوير التنظيمات المنهجية: اتجهت جهود التطوير الحديثة نحو التنظيمات المنهجية الجديدة التي تتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة من جهة وتعمل على تحقيق الاهداف بفاعلية اكثر من جهة اخرى، اذ تطور منهج المواد الدراسية المنفصلة الى منهج المواد الدراسية المترابطة ثم الى منهج المجالات الواسعة الذي ادى بدوره الى ظهور الوحدات الدراسية وبرزوج فجر التربية الحديثة ظهر منهج النشاط الذي جعل المتعلم محور العملية التعليمية والتربوية ثم تلاه المنهج المحوري الذي حاول التركيز على المتعلمين والمجتمع (الزويني، واخرون، 2013، 87)

مميزات اساليب التطوير المنهجية الحديثة: تطورت اساليب التطوير القديمة للمنهج كونها كانت جزئية وبعيدة عن التجريب ومبنية على الارتجالية اي تتم بدون خطة مدروسة، ومن امثلة الاساليب التطويرية القديمة التطوير بالحذف والاضافة المنصب على المادة الدراسية وحدها، اما اساليب التطوير الحديثة للمنهج فتتميز بالتالي:-

1- اتجهت نحو الشمول اي انها انصبت على جميع جوانب المنهج والعوامل المؤثرة فيه.

2- اتصفت بالديناميكية وهذا يعني ان كل موضوع يطور في ضوء ارتباطه وعلاقاته وتأثيره وتأثره بباقي الموضوعات

3- تطبيق وتنفيذ الاتجاهات التربوية الحديثة والمتلخصة بما يلي:

- ا- مراعاة ميول الطلاب وربط الدراسة بالميول
- ب- يسير فيه المتعلم وفقاً لقدراته واستعداداته
- ت- يساعده على تحفيز الطالب نحو الدراسة
- ث- يساعده الطالب على تحمل المسؤولية واعطائه الثقة بنفسه
- ج- يتميز بالمرونة الكافية التي تسمح بحرية الحركة وحل المشكلات دون الخضوع للروتين (الزويني، واخرون، 2013، 88-58)

الجانب الثاني: دراسات سابقة

- 1- دراسة محمد, 2016: (تقويم محتوى مقرر العلوم الاجتماعية للصف الاول الثانوي بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية), هدفت الدراسة الى تقويم مقرر العلوم الاجتماعية للصف الاول الثانوي من وجهة نظر مشرفي المواد الاجتماعية ومعلمي المواد الاجتماعية في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك, استخدمت الباحثة الاستبانة اداة للوصول الى النتائج, وقد تكونت الاستبانة من سبع مجالات, جاءت نتائج تقديرات المشرفين ان مجال الاخراج الفني جاء في المرتبة الاولى, بينما جاء مجال الاهداف في المرتبة الادنى, كما اشارت النتائج المقارنة بين تقديرات المشرفين وتقديرات المعلمين الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات المشرفين وتقديرات المعلمين في المجالات السبعة الواردة في الاداة باستثناء مجال طريقة العرض اوصت الباحثة بعدة توصيات منها استخدام مداخل متعددة لتطوير منهج العلوم الاجتماعية في ضوء معايير الجودة (محمد, 2016, 1).
- 2- دراسة الساني, 2015: (تقويم منهج تاريخ العالم الحديث والمعاصر للصف الثاني عشر كما يراه معلموا التاريخ بالكويت), هدفت الدراسة الى تقويم منهج تاريخ العالم الحديث والمعاصر للصف الثاني عشر لدى معلمي التاريخ في المدارس الثانوية في دولة الكويت, والتعرف ما اذا كان هناك فروق في واقع التقويم تعزى لمتغيرات (النوع, الجنسية, المؤهل العلمي, الخبرة التدريسية, المنطقة التعليمية), تم تطوير استبانة تقويمية من 60 فقرة, موزعة على ست مجالات لتقويم المنهج هي (الاهداف, المحتوى, اسلوب العرض, الانشطة, الوسائل التعليمية, والاسئلة التقويمية, والشكل والاخراج الفني للكتاب), طبق على عينة قوامها 254 من معلمي ومعلمات الصف الثاني عشر ثانوي (ادبي), توصلت الدراسة الى نتائج هي: ان تقدير افراد العينة للتقويم جاءت بدرجة متوسطة في مجالات الاهداف, المحتوى, الانشطة والوسائل التعليمية وجاءت التقديرات بدرجة كبيرة في مجال الشكل والاخراج الفني للكتاب, وبدرجة قليلة في الاسئلة التقويمية كما وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة احصائية بين متوسطات الرتب تعزى لمتغير النوع, والمنطقة التعليمية في حين لم يوجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغيرات الجنسية, والمؤهل العلمي, والخبرة التدريسية, اوصت الدراسة بضرورة تأليف كتب التاريخ لأكثر من متخصص بدلاً من التكليف, وان يتم تطوير المنهج الحالي بأعادة النظر في مجالات الاهداف, المحتوى, واسلوب العرض, والانشطة والوسائل التعليمية, وكذلك الاهتمام بالتقويم البنائي مع توفير بنك للأسئلة في نهاية كل فصل او وحدة في ضوء ما اسفرت عنه النتائج (الساني, 2015, 127-207).
- 3- دراسة عدوان 2009 (تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء اهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية), هدفت الدراسة الى تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء اهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية, استخدم المنهج الوصفي التحليلي, وكانت عينة البحث مكونة من (65) معلم ومعلمة من معلمي المواد الاجتماعية, اعدت استبانة مكونة من 46 فقرة من اهداف التربية البيئية, وقد تم تقسيم هذه الاهداف ضمن ثلاث مجالات (معرفية, ومهارية ووجدانية), بينت النتائج: ان اغلب افراد العينة في المجال المعرفي الاول بينوا ان المنهاج قد راعى اهداف التربية البيئية ولكن بشكل

متوسط الى حد ما, اما في فقرات المجال المهاري الثاني فيوجد اجماع لافراد العينة بنتيجة متوسط فما فوق, اما في فقرات المجال الوجداني الثالث, فتوصلت النتائج ان المنهاج قد راعى اهداف التربية البيئية بشكل متوسط عالي بشكل ملحوظ (عدوان, 2009, 1)

4- دراسة بروفي Brophy 1992 (هدفت الدراسة الى وكان تقويم المنهاج الوطني للدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الولايات المتحدة الامريكية), وكان محور اهتمام الدراسة بالمجالات التالية (الاهداف, المحتوى, اسلوب العرض, الوسائل التعليمية والانشطة والواجبات والتقويم), توصلت الدراسة الى النتائج التالية: لم تكن الاهداف مصاغة بدلالة الفعل السلوكي عند المتعلمين, وعدم تركيزها على المستويات العقلية العليا, كالتحليل والترتيب, واصدار الاحكام, وكان التركيز على الحقائق, وكذلك المحتوى ركز على الحقائق, ولم يهتم بالمباديء الا قليلاً, لم يركز على العلوم الاجتماعية بشكل عام, وانما ركز على التاريخ والجغرافيه, ولم يهتم بعرض الافكار الاساسية, ولم يراعي البنية التنظيمية المنطقية للمحتوى, ولا التكامل في موضوعات المحتوى, اضافة الى تدني وظيفته, وعدم قدرته على تنمية التفكير الناقد عند الطلاب, في حين تقويم الوسائل والانشطة كانت جيدة (Brophy, 1992, 5).

موازنة الدراسات السابقة

- 1- اغلب الدراسات السابقة هدفت الى تقويم منهج المواد الاجتماعية (باستثناء دراسة عدوان اضافت الى هدف التقويم للمنهج, هدف تحليل محتوى المنهج)
- 2- اتفقت الدراسات السابقة في حدود البحث بتقويم مناهج المواد الاجتماعية سواء منهج لمادة من المواد الاجتماعية او منهج عام للمواد الاجتماعية
- 3- من حيث وجهات النظر: اغلب الدراسات مثلت وجهات النظر لمعلمي ومدرسي المواد الاجتماعية, باستثناء دراسة محمد التي مثلت وجهة نظر المدرسين والمدرسات مع وجهة نظر مشرفي المواد الاجتماعية
- 4- اتفقت الدراسات السابقة في استخدام اداة البحث وهي الاستبانة
- 5- المرحلة الدراسية: مثلت اغلب الدراسات المرحلة الثانوية وهي تتفق مع الدراسة الحالية في المرحلة الدراسية باستثناء دراسة بروفي Brophy 1992 فقد مثلت المرحلة الدراسية الابتدائية

الفصل الثالث.

اولاً: منهج الدراسة: تم اتباع المنهج الوصفي, كونه الانسب للدراسة.

ثانياً- اجراءات الدراسة:

- 1- مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة من جميع مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية بابل/قسم تربية المحاويل /للعام الدراسي 2018 -2019 م.
- 2- عينة الدراسة: تم اختيار مدرسي المواد الاجتماعية للمدارس المتوسطة في قسم تربية المحاويل بشكل عشوائي, ليمثلوا عينة البحث.

- 3- اداة الدراسة: تم اعتماد الاستبانة اداة للبحث, واتبعت الباحثة عدة خطوات للوصول الى اعداد استبانة لجمع البيانات والمعلومات, كالتالي:
- 4- قابلت الباحثة عدد من المدرسات والمدرسين لمادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط, وناقشت الامور المتعلقة بمنهج الاجتماعيات للصف الاول المتوسط, وقد استفادت الباحثة من ذلك بعدة امور تتعلق بعناصر المنهج ومكوناته.
- 5- اطلعت الباحثة على الادبيات الحديثة المتعلقة بالمناهج والعملية التعليمية, واطلعت على نماذج متعددة لتقويم المناهج, كما اطلعت على عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بتقويم المنهج للاستفادة منها في تصميم اداة البحث وجمع البيانات ومعاملتها.
- 6- اعداد الاستبانة بشكلها الاولي, بالاعتماد على الادبيات والاطار النظري والدراسات السابقة وراء الخبراء في المجال التربوي ومدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط.
- 7- تحقيق صدق الاستبانة: وذلك بعرضها على عدد من المحكمين المختصين بالعلوم التربوية والنفسية و طرائق التدريس وقد تم الاستفادة من اراءهم وخبرتهم في هذا المجال, ملحق (1), وتم الغاء فقرتين من الاستبانة حسب توجيهاتهم لجنة المحكمين
- 8- ثبات الاستبانة: لتحقيق الثبات اعتمدت طريقة اعادة التطبيق, وتم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية تتألف من (10) من مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات للصف الاول متوسط, وبعد الحصول على الاجابات, اعيد تطبيق الاستبانة بفارق زمني (10) ايام على نفس المجموعة, وبعد الحصول على الاجابات, طبق معامل ارتباط بيرسون للحصول على ثبات الاداة, وكان الثبات العام للاستبانة (0.8).
- اعداد الاستبانة بشكلها النهائي: تألفت من سبعة مجالات رئيسية, يندرج تحتها عدد من الفقرات بلغ عددها (65)فقرة مع وضع مقياس خماسي (ممتاز, جيد جداً, جيد, متوسط, ضعيف), وقد اعطيت درجات لكل مستوى (0, 1, 2, 3, 4) على التوالي, وحددت الباحثة اعتبار المستوى التالي لتفسير البيانات: الوزن النسبي 60% فما فوق تقدير عالي, الوزن النسبي 59%-50% تقدير متوسط, الوزن النسبي اقل من 50% فما دون تقدير ضعيف
- توزيع الاستبانة: تم توزيع الاستبانة على عينة البحث بتاريخ 2018/10/4, وبعد جمع استمارات الاستبانة من افراد عينة البحث, تم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً للتوصل الى نتائج البحث.
- ثالثاً: الوسائل الاحصائية: تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحقيق الصدق الظاهري للمحكمين والوسط المرجح, والوزن المئوي لتفسير النتائج, ومعادلة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات
- الفصل الرابع/عرض وتفسير النتائج**
- بعد اجراء المعالجات الاحصائية الخاصة بالاستبانة, تم التوصل الى النتائج التالية:
- 1- عرض النتائج المتعلقة بالمجال الاول (المقدمة):

تضمن المجال الاول سبعة فقرات, وقد تم ترتيبها حسب قيمة الوزن النسبي من اعلى مستوى الى ادنى مستوى, وقد حصلت الفقرة الثانية(تثير دافعية الطلبة للتعلم) على المرتبة الاولى, بوزن نسبي 52.025%, وحصلت الفقرة الاولى (تعطي ملخص عن اهداف الكتاب عامة)على ادنى ترتيب, وبوزن نسبي 45.25%, وحصلت الفقرة الرابعة(تشير الى المبادئ التربوية في تأليف الكتاب)على الترتيب الوسط لمجال المقدمة, وبوزن نسبي 49.3%, وحصلت الفقرتان الثالثة والسادسة على نفس الترتيب وهو الترتيب الثاني وبوزن نسبي 50.675%, اما الوزن الكلي لمجال المقدمة فكان 49.316% وهو مستوى متدني, كونه اقل من 60%, كما يوضحها جدول 1

جدول 1 يوضح التكرارات وترتيب الفقرات للمجال الاول (المقدمة)

ترتيب المستوى	الوزن النسبي %	الوسط المرجح	التكرارات					الفقرات	تات
			ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	جدا		
5	45.25	1.810	5	10	13	5	4	-تعطي ملخص عن اهداف الكتاب عامة	1
1	52.025	2.081	6	7	6	14	4	-تثير دافعية الطلبة للتعلم	2
2	50.675	2.027	7	7	8	8	7	- تعرف بموضوعات الكتاب من حيث عدد وحداته وترتيب موضوعاته	3
3	49.3	1.972	5	6	15	7	4	-تشير الى المبادئ التربوية في تأليف الكتاب	4
4	47.972	1.9189	8	7	9	6	7	-تحدد مصادر اخرى للمتعلمين	5
2	50.675	2.027	5	9	9	8	6	-توجه الطالب الى كيفية استخدام الكتاب	6
	49.316	11.836						المجموع	

2- عرض النتائج المتعلقة بالمجال الثاني (الاهداف):

جدول 2 يوضح التكرارات وترتيب الفقرات للمجال الثاني (الاهداف)

ت	الفقرات	التكرارات ممتاز جيد جيد متوسط ضعيف جد					الوسط المرجح	الوزن النسبي %	ترتيب المستوى
		6	10	8	8	5			
1	تشمل الاهداف المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية	6	10	8	8	5	1.898	47.45	6
2	-تتوزع الاهداف التعليمية في المجالات الرئيسية ضمن مستوياتها المتدرجة مثل تذكر, فهم, تطبيق, تحليل, تركيب, تقويم	7	8	8	9	6	2.027	50.675	3
3	-تشمل كل وحدة على قائمة بالاهداف التعليمية	4	9	12	8	4	1.972	49.3	5
4	تستند اهداف الكتاب الى الاهداف العامة لمنهج الاجتماعيات	6	7	10	7	7	2.054	51.351	2
5	صياغة الاهداف تساعد على اختيار محتوى تعليمي وانشطة وتقويم مناسبة	7	12	7	7	4	1.702	42.55	9
6	صياغة الاهداف للوحدات واضحة وقابلة للملاحظة والقياس	7	7	10	9	4	1.891	47.297	7
7	تنمي اهداف التفكير العلمي (مثل مهارات التفكير النقذ ومهارات وحل المشكلات)	7	7	8	8	7	1.891	47.27	8
8	تؤكد على الاعتزاز بالوطن	7	5	7	10	9	3.145	78.625	1
9	ترتبط بطبيعة المتعلم وقدراته وحاجاته	7	7	7	10	6	2.027	50.675	3
10	الاهداف منطقية ويمكن للمتعلمين اكتسابها	6	7	9	9	6	2.054	51.351	2
11	تتضمن اهداف تنمي مهارات حياتية واجتماعية لدى المتعلم	8	4	6	10	7	2	50	4
	المجموع						18.77	51.709	

يلاحظ ان الفقرة 8 (تؤكد على الاعتزاز بالوطن) حصلت على المرتبة الاولى, وبوزن نسبي 78.625%, تليها بالمرتبة الثانية حصلت عليه الفقرة 4 والفقرة 10 وتتصان الى (تشير الى المبادئ التربوية في تأليف الكتاب),

(الاهداف منطقية ويمكن للمتعلمين اكتسابها) على التوالي وبوزن نسبي 50.351 %، اما المرتبة الثالثة فقد حصلت عليها الفقرتان 2, 9 وتتصان على (تتوزع الاهداف التعليمية في المجالات الرئيسية ضمن مستوياتها المتدرجة (مثل تذكر . فهم . تطبيق . تحليل . تركيب . تقويم)، (ترتبط بطبيعة المتعلم وقدراته وحاجاته)، وبوزن نسبي 50.675 %، وتليها بقية الفقرات، وتمثل الفقرة الثالثة المرتبة الوسط في الفقرات اذ حصلت على المرتبة الخامسة وتنص (تشمل كل وحدة على قائمة بالاهداف التعليمية) وبوزن نسبي 49.3 %، اما المرتبة الدنيا وهي المرتبة التاسعة ضمن مجال الاهداف فقد مثلتها الفقرة الخامسة (صياغة الاهداف تساعد على اختيار محتوى تعليمي وانشطة وتقويم مناسبة) وبوزن نسبي 42.55 %.

3- عرض النتائج المتعلقة بالمجال الثالث (عرض المحتوى):

جدول 3 يوضح التكرارات وترتيب الفقرات للمجال الثالث (المحتوى)

ت	الفقرات	التكرارات ممتاز جيد جيد متوسط ضعيف جدا					الوسط المرجح	الوزن النسبي %	ترتيب المستوى
		7	10	8	5	7			
1	يرتبط المحتوى في مجال الكتاب	7	10	8	5	7	2.135	53.375	3
2	يعالج المحتوى بموضوعاته مفهوما رى رئيسيا ومفاهيم فرعية اخرى	6	6	13	5	7	1.972	49.3	7
3	تتوفر في المحتوى الحداثة والدقة العلمية	5	10	7	10	5	2	50	6
4	تتضمن الوحدات اطارا مرجعيا يوفر يوفر المراجع والمصادر والمواد الاضافية	5	10	7	10	5	2	50	6
5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلاب وخبراتهم	6	7	7	9	8	1.837	45.925	9
6	يتوزع المحتوى على الفصول الدراسية بشكل متوازي	5	10	10	7	5	2.081	52.025	5
7	يتضمن اعطاء تعريف للمصطلح الجديد عند تقديمه	6	8	12	6	5	2.108	52.7	4
8	يتضمن المحتوى نصوصا واقوال موثقة	10	7	7	6	7	1.216	30.4	10
9	يخلو من مظاهر التحيز	11	7	5	8	6	2	50	6

الترتيب	الوزن النسبي %	الوسط المرجح	الترتيب							
1	58.775	2.351	6	5	4	14	8	8	1	والتفرقة العنصرية يبرز المحتوى دور الحضارة العربية في الحضارة الانسانية
2	54.05	2.162	6	6	11	8	6	11	11	يتضمن للمكونات المعرفية (حقائق, مفاهيم, تعميمات, رسوم وارقام)
8	48.625	1.945	8	8	6	8	7	12	12	يتضمن المحتوى قيم دينية وسياسية واقتصادية واجتماعية
	49.597	2.0005								المجموع

يتضح من الجدول 3 ان اعلى مرتبة كانت للفقرة 10 وتتص (يبرز المحتوى دور الحضارة العربية في الحضارة الانسانية), بوزن نسبي 58.775 %, تليها الفقرة 11 بالمرتبة الثانية (يتضمن للمكونات المعرفية (حقائق ومفاهيم وتعميمات ورسوم وارقام) وبوزن مئوي 54.05 %, تليها الفقرة 1 بالمرتبة الثالثة (يرتبط المحتوى باهداف الكتاب) وبوزن نسبي 53.375 %, اما ادنى مرتبة فكانت للفقرة 8 (يتضمن المحتوى نصوصا واقوال موثقة), بوزن نسبي 30.4 %, اما المستوى العام لمجال المحتوى فكان 49.597 %, وهو مستوى متدني, وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة الساني التي تبين ان مجال المحتوى جاء بالمرتبة المتوسطة

4- عرض النتائج المتعلقة بالمجال الرابع (عرض المحتوى)

جدول 4 بوضح التكرارات وترتيب المستوى لمجال عرض المحتوى

الترتيب	الوزن النسبي %	الوسط المرجح	التكرارات ممتاز جيد جيد متوسط ضعيف جدا					الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب
1	54.05	2.162	7	6	6	10	8	1	1	يستخدم العرض لغة سليمة واسلوب سهل وواضح		
2	52.7	2.108	6	7	6	13	5	2	2	يشجع العرض المتعلم على التعلم الذاتي		
6	49.3	1.972	8	6	9	7	7	3	3	يخلو من التكرار والحشو الممل		
7	46.6	1.864	6	7	11	8	4	4	4	يتناول العرض تقسيم الكتاب الى وحدات والوحدة الى عدد من الدروس		
1	54.05	2.162	4	9	5	11	7	5	5	يربط عرض المحتوى		

								بالعرض السابق والعرض اللاحق	
2	52.7	2.108	4	7	13	7	6	يراعي العرض بين طبيعة المحتوى والوقت المخصص له	6
3	52.025	2.081	5	8	8	11	5	يراعي في العرض مبدأ انتقال اثر التعلم	7
8	42.25	1.810	9	9	6	6	7	يتضمن العرض خلاصة لكل وحدة	8
5	50.675	.2 027	8	6	8	7	8	يتضمن العرض مقدمة باهداف وتعريفات كل وحدة	9
4	51.35	2.054	8	5	6	13	5	عرض المادة بشكل منطقي ومنسق (من الكل الى الجزء ومن المعلوم الى المجهول ومن السهل الى الصعب ومن المحسوس الى المجرد)	10
	50.57								

يتضح من جدول 4 ان اعلى مرتبة كانت للفقرة 1 (يستخدم العرض لغة سليمة واسلوب سهل وواضح) وبوزن نسبي 54.05%، تايها الفقرتان 2-6 وتتصان (يشجع العرض المتعلم على التعلم الذاتي)، (يراعي العرض بين طبيعة المحتوى والوقت المخصص له) على التوالي بالمرتبة الثانية وبوزن نسبي 52.7%، تليها الفقرة 7 (يراعي في العرض مبدأ انتقال اثر التعلم) بالمرتبة الثالثة وبوزن نسبي 52.02، اما ادنى مرتبة فكانت للفقرة 8 (يتضمن العرض خلاصة لكل وحدة) بوزن نسبي 42.25%، اما المستوى العام لمجال عرض المحتوى فكان 50.57% وهو مستوى متوسط، وهذه النتيجة لا تتفق مع ماجاء في دراسة بروفي التي تبين عدم مراعاة البنية التنظيمية المنطقية للمحتوى

5- عرض النتائج المتعلقة بالمجال الخامس (الانشطة والتدريبات)

يوضح جدول 5 ان المرتبة الاعلى في مجال الانشطة والتدريبات للفقرتان 4, 5 (تكون الانشطة قابلة للتقويم بعد ممارستها واستخدامها)، (تكون الانشطة واقعية وقابلة للتطبيق والتنفيذ في ضوء الامكانيات المتوفرة) على التوالي وبوزن نسبي 52.035%، تليها في المرتبة الثانية الفقرة 10 (تنمي الانشطة مهارات المتعلم الكتابية والقرائية) وبوزن نسبي 50.675%، ثم المرتبة الثالثة للفقرتان 6, 7 (تكون متوازنة تشمل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، وبوزن نسبي 50%، اما المرتبة الدنيا فكانت للفقرة 8 (تعزز العمل الفردي والجماعي لدى الفرد) وبوزن نسبي

42.55% , اما المستوى العام لمجال الانشطة والتدريبات فكان بوزن نسبي وهو 49.155 % وهو مستوى متدني, وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الساني التي بينت ان الاسئلة التقويمية ذات مستوى قليل

جدول 5 يوضح تكرارات وترتيب المستوى للمجال الخامس الانشطة والتدريبات

ت	الفقرات	التكرارات ممتاز جيد جيد متوسط ضعيف جدا						الوسط المرجح	الوزن النسبي %	ترتيب المستوى
		7	6	10	7	6	7			
1	تتفق الانشطة مع اهداف الكتاب ومحتواه	7	6	10	7	6	1.918	49.525	4	
2	تنمي مهارات التفكير الناقد والابتكار وحل المشكلات	8	8	6	9	6	1.918	49.525	4	
3	مناسبة لمستوى نضج المتعلمين وقدراتهم وحاجاتهم	10	9	9	7	6	1.945	48.625	5	
4	تكون الانشطة قابلة للتقويم بعد ممارستها واستخدامها	4	10	8	9	6	2.081	52.025	1	
5	تكون الانشطة واقعية وقابلة للتطبيق والتنفيذ في ضوء الإمكانيات المتوفرة	6	6	9	11	5	2.081	52.025	1	
6	تكون متوازنة تشمل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية	5	11	6	9	6	2	50	3	
7	توفر الانشطة التغذية الراجعة المناسبة	4	10	9	10	4	2	50	3	
8	تعزز العمل الفردي والجماعي لدى الفرد	7	7	10	7	6	1.702	42.55	7	
9	تقوم الانشطة على مبدأ تفريد المتعلمين بأعطاء كل منهم مدة من الزمن يناسب قدراته العقلية	7	9	8	8	5	1.864	46.6	6	
10	تنمي الانشطة مهارات المتعلم الكتابية والقرائية	8	7	5	10	7	2.027	50.675	2	
								49.155		

6- عرض النتائج في المجال السادس (الوسائل التعليمية)

جدول 6 يوضح التكرارات وترتيب المستويات في مجال الوسائل التعليمية

ت	الفقرات	التكرارات ممتاز جيد جيد متوسط ضعيف جدا					الوسط المرجح	الوزن النسبي %	ترتيب المستوى
		7	8	8	7	7			
1	الصور والرسومات والاشكال في المكان المناسب للدرس	7	7	8	8	7	1.972	49.3	3
2	الرسومات والصور الجزئية قادرة على التعبير عن الصورة الكلية	5	6	9	10	7	1.783	44.575	7
3	الوسائل التعليمية واضحة وبسيطة وخالية من التعقيد وازدحام البيانات	5	9	10	8	5	2.027	50.675	2
4	الوسائل التعليمية مزودة بمفتاح لقراءة الرموز الواردة فيها	6	8	8	9	6	1.972	49.3	3
5	ترادف الوسائل أنشطة مرتبطة بها وداعمة لها	5	10	6	11	5	2.135	53.375	1
6	الوسائل جذابة ومشوقة	5	5	11	7	9	1.729	43.225	8
7	ترتبط باهداف المحتوى الذي وضعت من اجله	5	7	10	6	9	1.818	45.45	6
8	تنوع الوسائل من رسوم بيانية ولوحات وصور -الخ	6	7	8	8	8	1.864	46.6	4
9	تساعد الوسائل التعليمية على اثاره انتباه المتعلم للمادة	6	9	6	6	10	1.864	46.6	4
10	تشجع الوسائل المتعلمين على انتاج وسائل تعليمية بانفسهم	6	5	11	7	8	1.837	45.925	5
								47.50	

يوضح جدول 6 ان الفقرة 5(ترادف الوسائل أنشطة مرتبطة بها وداعمة لها) جاءت بالمرتبة الاولى وبوزن نسبي 53.375 %، تليها الفقرة 3 (الوسائل التعليمية واضحة وبسيطة وخالية من التعقيد وازدحام البيانات) جاءت بالمرتبة الثانية وبوزن نسبي 50.675 %، ثم الفقرتان 1، 4 (الصور والرسومات والاشكال في المكان المناسب للدرس)، (الوسائل التعليمية مزودة بمفتاح لقراءة الرموز الواردة فيها) جاءت بالمرتبة الثالثة وبوزن نسبي 49.3، اما ادنى مرتبة فكانت للفقرة 6(الوسائل مشوقة وجذابة) وبوزن نسبي 43.0225، اما المستوى العام لمجال الوسائل التعليمية فهو ضعيف وبوزن مؤي 47.50% وهذه النتيجة لاتتفق مع دراسة الساني التي تبين ان تقدير مجال الوسائل التعليمية كان متوسط

7- عرض النتائج المتعلقة بالمجال السابع (التقويم)

جدول (7) يوضح التكرارات ومستوى الترتيب لمجال التقويم

ت	الفقرات	التكرارات ممتاز جيد جيد متوسط ضعيف جداً					الوسط المرجح	الوزن النسبي %	ترتيب المستوى
		7	7	7	11	5			
1	يتم التقويم بدلالة الاهداف العامة والخاصة للوحدات الدراسية	7	7	7	11	5	50	5	
2	يتضمن التقويم انماط متعددة (اسئلة موضوعية ومقالية ومقابلات وملاحظات	5	9	10	8	5	49.3	6	
3	يوفر التقويم التغذية الراجعة من خلال اجابات نموذجية للاسئلة في نهاية كل وحدة	8	6	6	6	8	50.675	4	
4	تشير الاسئلة التقويمية دافعية المتعلمين للتعلم	7	9	11	9	7	56.075	3	
5	اسئلة الكتاب محددة وتتضمن صفات السؤال الجيد	8	11	8	11	8	58	1	
6	تراعي الاسئلة الفروق الفردية بين الطلبة	7	13	6	13	7	57.425	2	
							53.579		

يوضح جدول 7 ان اعلى فقرة في مجال التقويم كانت الفقرة 5 (اسئلة الكتاب محددة وتتضمن صفات

السؤال الجيد) ووزن نسبي 58%، تليها الفقرة 6 (تراعي الاسئلة الفروق الفردية بين الطلبة) ووزن نسبي

57.425%، ثم الفقرة 4 بالمرتبة الثالثة (تشير الاسئلة التقويمية دافعية المتعلمين للتعلم)، اما ادنى مرتبة

فهي الفقرة 2 (يتضمن التقويم انماط متعددة - اسئلة موضوعية ومقالية ومقابلات وملاحظات) ووزن نسبي 49.3%،

اما المستوى العام لمجال التقويم فهو متوسط ووزن نسبي 53.579%

الاستنتاجات

يوضح جدول (8) ترتيب المجالات السبعة من اعلى مستوى الى ادنى مستوى ويتبين من الجدول الاتي:

- عدم حصول اي مجال على تقدير عالي (المتضمن وزن نسبي 60% فما فوق)
- حصلت المجالات (التقويم والاهداف عرض المحتوى) على تقدير متوسط وان الترتيب الاول الحاصل اعلى مستوى ضمن تقدير المتوسط هو مجال التقويم ووزن نسبي 53.579 يليه مجال الاهداف بالترتيب الثاني بوزن نسبي 51.504 ثم مجال عرض المحتوى بالترتيب الثالث بوزن نسبي 50.57
- في حين حصلت المجالات (المحتوى، المقدمة، الأنشطة والتدريبات والوسائل التعليمية) على تقدير ضعيف، بوزن نسبي دون 50% وكان مجال الوسائل التعليمية الادنى في الترتيب السابع وبوزن نسبي 47, 5
- يلاحظ ان المجالات التي حصلت على تقدير ضعيف كانت اربع مجالات من ضمن سبع فقرات، ولم يحصل اي مجال على تقدير عالي وهذا مؤشر على ان منهج الاجتماعيات للصف الاول المتوسط دون المستوى المطلوب، وهناك قصور في مجالات المحتوى، المقدمة، الأنشطة والتدريبات والوسائل التعليمية

جدول 8 يوضح مستوى ترتيب وتقدير المجالات السبعة في الاستبانة

المجال	الوزن النسبي%	الترتيب	التقدير
التقويم	53.579	1	متوسط
الاهداف	51.504	2	متوسط
عرض المحتوى	50.57	3	متوسط
المحتوى	49.597	4	ضعيف
المقدمة	49.316	5	ضعيف
الأنشطة والتدريبات	49.155	6	ضعيف
الوسائل التعليمية	47.5	7	ضعيف

التوصيات:

- 1- الاهتمام بشكل اكبر في بناء المناهج التربوية الجديدة للمواد الاجتماعية وفقاً لرؤى عصرية اكثر
- 2- ضرورة اشراك مدرسي المواد الاجتماعية في بناء المناهج الاجتماعية
- 3- توجيه وتوعية مدرسي المواد الاجتماعية من قبل مديريات التربية بالمستجدات الحديثة في المجال التربوي
- 4- الاهتمام بمجال الوسائل التعليمية وتفعيلها في مناهج المواد الاجتماعية بشكل اكثر فاعلية
- 5- الاهتمام بالمحتوى والأنشطة والتدريبات ببناء المناهج، وخاصة بربط المحتوى بحاجات الطلاب وخبراتهم، لما لها من دور في تنمية ميول الطلاب نحو المادة
- 6- تضمين مناهج الاجتماعية بالنصوص والاقوال الموثقة، لمل لها من دور في اثاره التفكير الناقد وروح المناقشة الجماعية بين المتعلمين، مثل تضمن المحتوى بايات قرآنية كريمة
- 7- ضرورة زيادة تضمين محتوى الاجتماعيات بالقيم الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، كون المواد الاجتماعية مواد انسانية يعول عليها بشكل كبير في تنمية القيم والاتجاهات المرغوبة في المجتمع

8- ضرورة زيادة فاعلية الوسائل التعليمية في المناهج الاجتماعية

9- اعادة النظر في المناهج الاجتماعية للوصول بها الى مستوى اعلى في تلبية الاهداف المنشودة منها

المقترحات:

1- اجراء دراسة لبناء برنامج لزيادة دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية

2- اجراء دراسات تحليل محتوى المناهج الاجتماعية الحالية في ضوء معايير عالمية

3- اجراء دراسة لتقويم مناهج المواد الاجتماعية من وجهات نظر اخرى, كوجهة نظر المتعلمين والمشرفين

التربويين

4- اجراء دراسة تربوية لمناهج المواد الاجتماعية من حيث التكامل بين المناهج لمراحل تعليمية متتابعة

المصادر

المصادر:

- بدوي, عبد الرحمن, 1977, مناهج البحث العلمي, ط3, وكالة المطبوعات, الكويت.

- حلس, داود درويش, 2007, معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الاساسية الدنيا, بحث مقدم لمؤتمر جودة التعليم العام, الجامعة الاسلامية, كلية التربية, فلسطين.

- الخوالدة, محمد محمود, 2007, اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب المدرسي, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع, الاردن.

- دعمس, مصطفى نمر, 2011, استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة, ط1, دار غيداء.

- الدمرداش, سرحان, 1998, المناهج المعاصرة, ط6, مكتبة الفلاح.

- الزويني, ابتسام, العرنوسي, ضياء, وحاتم, حيدر, 2013, المناهج وتحليل الكتب, ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع

- الساني, سامية عباس, 2015, تقويم منهج تاريخ العالم الحديث والمعاصر للصف الثاني عشر كما يراه معلم والتاريخ بالكويت, جامعة الكويت, المجلة التربوية, مج 29, ع 115.

- سعادة, جودت احمد, وابراهيم, عبد الله, 2004, المنهج المدرسي المعاصر, دار الفكر, ط2, عمان, الاردن -

سليمان, يحي عطيه, ونافع, سعيد عبده, 2001, تعليم الدراسات الاجتماعية, ط2, دار التعليم, دبي.

- الشامخ, نورا, 2018, التقويم في التعليم, المملكة العربية السعودية.

بتاريخ 2018/12/28 م

www.alukah.net/social/0/86210/# ftn3

- عاشور, راتب قاسم, وابو الهيجاء, عبد الرحيم عوض, 2004, المنهج بين النظرية والتطبيق, ط1, دار المسيرة

للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.

- عدوان, احمد زكي حسن, 2009, تقويم مناهج الجغرافيا في ضوء اهداف التربية البيئية للصف العاشر من

وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية, الجامعة الاسلامية, غزة, رسالة ماجستير غير منشورة.

- عطا, ابراهيم محمد, 1992, المناهج بين الاصاله والتطوير, مكتبة المعرفة الجامعية, القاهرة.

- العوضي, ابراهيم, 2009, دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الامارات العربية المتحدة في ضوء المعايير المعاصرة, مجلس ابو ظبي للتعليم, رسالة ماجستير غير منشورة.
- الغول, صابرين اديب يونس, 2010, مستوى جودة كتاب التاريخ المقرر على الصف التاسع الاساسي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التاريخ في محافظات غزة الجامعة الاسلامية غزة, فلسطين, رسالة ماجستير غير منشورة .
- فسابورا.بحر الدين, 2014, تقويم كتاب اللغة العربية لصف الخامس الابتدائي السنغافوري MNIS, جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج.
- محمد, برو, ودليلة, رحموني, 2002, المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل, الجزائر .
- مرعي, توفيق احمد, والحيلة, محمد محمود, 2000, المناهج التربوية الحديثة, مفاهيمها وعناصرها وأسها وعملياتها, ط1, ط1, دارالمسيرة, عمان, الاردن.
- ملحم, سامي محمد, 2002, القياس والتقويم في التربية وعلم النفس, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
- موسى فؤاد محمد, 2002, المناهج مفهومها. اسسها, عناصرها تنظيمها جامعة المنصور, مصر .
- محمد, نوره ابراهيم احمد, 2016, تقويم محتوى مقرر العلوم الاجتماعية للصف الاول الثانوي بمنطقة تبوك, المملكة العربية السعودية, رسالة ماجستير, جامعة عين شمس, كلية التربية
- الوالي, مها, 2006, مستوى جودة موضوعات الاحصاء المتضمنة في كتب رياضيات مرحلة التعليم الاساسي بفلسطين في ضوء معايير المجلس القومي لمعلمي الرياضيات, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الاسلامية كلية التربية, غزة.
- Brophy, Evaluation The National Program For Social Studies At Primary School Stage in USA, 1992, p:5. -Neagley, R, and other, The School administration and.Learning resoures, N.1, Prentice Hall, 1969.p:15

ملحق اسماء لجنة التحكيم

- د0 حمدان مهدي -طرائق تدريس الجغرافية -جامعة بابل
- د0 محمد المسعودي -طرائق تدريس الجغرافية -جامعة بابل
- م0م حسين فليح مهدي-علم نفس-جامعة بابل
- م0م رواء عباس برهي-تاريخ- جامعة بابل
- م0م عقيل سعيد موسى-طرائق تدريس التاريخ-جامعة بابل
- م0م حسين جميل عبادي -مرشد تربوي -مديرية تربية بابل
- فاضل محمد ابراهيم -مشرف تربوية -مديرية تربية بابل
- نوره سلمان علي-مدرسة اجتماعيات-مديرية تربية بابل